**His Eminence Metropolitan SABA**, Archbishop of New York and Metropolitan of all North America

**His Grace Bishop ALEXANDER,** Auxiliary Bishop of the Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

**V. Rev.Fr. Elias Ferzli,** Pastor

**V. Rev. Michel Fawaz** Pastor Emeritus

**Parish Council**
Charles Choucair (Chair)
Nicolas Badran (Vice Chair)
Jeanette Elias (Treasurer)
Georges Jabbour (Secretary)
Albert Hanna
Elias Chammas
Georges El Khal
Fares Abou Haidar
Olympia Siderides
Bassil Farraj
Maya El Habr

**Antiochian Women:**
Maya El Habr (president)

**Choir:**
Antoine Faddoul (Director)

**Sunday School:**
Roula Hasbani (Director)

**Teen Soyo:**
Rand Eid (President)
Ghada Hage + Elias Chahine (Advisors)

**Young Adult Ministry:**
**Bernard Helou** (Chair)

*Antiochian Orthodox Christian Archdiocese*
*Of North America*
*Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York*

# St. Mary's Antiochian Orthodox Church
# Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
# كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية


Pastor: ***Archpriest Elias Ferzli***
10841 Rue Grande Allée, Montréal, QC, H3L 2M8
Tél: 514 858 7004, Email : alsayde@alsayde.org, www.alsayde.org


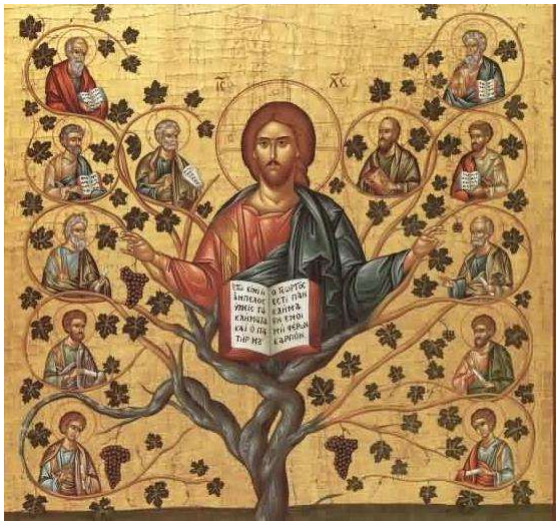

**22 Décembre 2024**

**25ème dimanche après la Pentecôte.**
**Dimanche des Pères ou de la Généalogie**

**الأحد الخامس والعشرون بعد العنصرة**
**الأحد الذي قبلَ عيدِ الميلاد (أحد النسبة)**

**Calendrier hebdomadaire**

| | | |
|---|---|---|
| **Samedi:** | **17:30** | **Vêpres** |
| **Dimanche:** | **9:45** | **Matines** |
| | **11:00** | **Divine Liturgie** |

| اللحن الأول | الإيوثينا الرابع |
|---|---|
| **L'Évangile des matines 4** | **Ton 1** |

**رسالة أسبوعية** **تعالوا فإن كلّ شيء قد أُعِدَّ**

اهتمّ الإنجيليّ متّى بأن يضع أسماءنا في مطلع إنجيله، لـمّا شاء أن يحدّثنا عن نسب يسوع بتدوينه جملة أسماء من العهد القديم (متّى ١: ١-١٦). لم يكن القصد من اللائحة وضع رسم كامل لشجرة العائلة كما يحلو لنا اليوم أن نفعل. وجود هذه المجموعة من الأسماء إنّما يضعنا في سياق نسبة الربّ يسوع إليها، ويُدخلنا فعلًا إلى كنه حدث التجسّد.

نعم، الربّ ينتمي إلينا، هو من صُلبنا، هو منّا. يا للعجب، اتّخذ اسمًا مَن هو فوق كلّ اسم، وأخذ جسدًا مَن هو خالق الكلّ، وباتت له هويّة تعرّف عن إنسانيّته كأيّ واحد منّا! ما من رجعة إلى الوراء في هذا الانتماء، فهو حمل جسدنا وصعد به إلى السماء لـمّا جلس عن يمين الله الآب.

قسّم متّى لائحة النسب على ثلاث مراحل، من إبراهيم إلى داود فالمسيح. تتألّف كلّ واحدة من أربعة عشر جيلًا، بحيث يكون مجموعها ٤٢ جيلًا (متّى ١: ١٧)، أي ستّ مجموعات من سبعة أجيال.

من بعد التجسّد، بتنا نؤلّف مع المسيح المجموعة السابعة والأخيرة من الأجيال السبعة الأخيرة، بحيث يكتمل العدد الإجماليّ للأجيال فيكون ٤٩ جيلًا. بذلك نكون قد بلغنا كمال الأجيال وكمال الأزمنة بآن واحد، إذا ما أخذنا بالاعتبار رمزيّة الرقم سبعة عند اليهود والذي يشير إلى الكمال، فيصير الرقم ٤٩ المؤلّف من ٧ أجيال ضرب ٧ أزمنة هو رمز الكمال الكامل. إذًا، مع المسيح، نكون أمام كمال الأجيال، أي الكنيسة، وندخل زمن الخلاص الذي هو كمال الزمن!

نعم، لقد بلغنا بتجسّد الابن الوحيد الغاية من خلق الإنسان! ربّ سائل: كيف تتمّ هذه الغاية؟ نسبْنا يسوعَ إلينا حتّى يكون بمقدورنا أن نسمعه يحدّثنا عن إرادة أبيه بأن ينسبنا إليه. ونسبتنا إلى يسوع لم تحدث إلّا من بعد أن نسب هو نفسه إلينا باتّخاذه العذراء مريم أمًّا له. إنّها نسبة مطروحة على كلّ الجنس البشريّ، فهي دعوة مفتوحة يمكن لكلّ إنسان أن يتلقّفها ويعيش بنورها.

هكذا نسبَنا يسوعُ إليه: لبسناه في المعموديّة، وأعطانا روحه في الميرون المقدّس، وناولنا جسده ودمه في سرّ الشكر الإلهيّ، وجعلنا إخوة، وصنع منّا معاونين له في سرّ الخلاص فأطلقنا في الوجود لحمل بشراها إلى سوانا، بمحبّة ووداعة وتواضع. لقد حرص يسوع على أن تبقى نسبتنا إليه حقيقة قائمة وثابتة. فالأمر لا يعني أن تخلّد اسمك على لوحة، بل أن تبرّر، بسلوكك وأفعالك وإيمانك، الاسم الذي تحمله والنسبة الإلهيّة التي أُعطيتَها. هذا ما أوضحه يسوع مرّة لتلاميذه، لـمّا حدّثوه عن نجاحهم في مهمّة الشفاء وطرد الشياطين التي كان قد أوكلها إليهم، إذ أوصاهم: «لا تفرحوا بهذا أنّ الأرواح تخضع لكم، بل افرحوا بالحريّ أنّ أسماءكم كُتبت في السموات» (لوقا ١٠: ٢٠).فمَن تُراه أهلًا لهذه النسبة؟

لا أحد، فكلّنا أخطأنا. ولكن لـمَن تُعطى؟ لكلّ إنسان. فابن الله تجسّد حاملًا الطبيعة البشريّة كلّها، وغايته أن يكون كلُّ مخلوق على صورته حاملًا البهاء والمجد الذي له هو من الآب. لذا دعانا منذ البدء إلى أن نرفع الصلاة إلى أبيه مستخدمين هذه العبارة: «أبانا الذي في السموات» (متّى ٦: ٩). وعاد وأكّد على هذا الأمر لـمّا خاطب به مريم المجدليّة في البستان صبيحة القيامة: «اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: إنّي أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم» (يوحنّا ٢٠: ١٧).مبتدأ العودة إلى الآب هي من صلب رسالة المسيح، واسمه «يسوع» نفسه يشير إليها: «ستلد (العذراء) ابنًا وتدعو اسمه يسوع لأنّه يخلّص شعبه من خطاياهم» (متّى ١: ٢١). فالإنسان الذي أخطأ المرمى من وجوده، بتغرّبه عن الله، فبات خاطئًا. والآن، أتى الابن المتجسّد ليشفيه من هذه الغربة ويخلّصه من كونه أخطأ المرمى من حياته ويفتح له طريق العودة به إلى حضن الآب، أي طريق المصالحة والشركة معه. هذا كلّه افتتحه بتجسّده وهذا ما يدلّ عليه أيضًا اسمه الآخر: «ويدعون اسمه عمّانوئيل (الذي تفسيره الله معنا)» (متّى ١: ٢٣). نعم، أخذ يسوع جسدنا وحلّ بيننا (يوحنّا ١: ١٤)، وها هو باقٍ معنا حتّى منتهى الدهر (متّى ٢٨: ٢٠).نشكر لله عطيّته هذه التي أزالت عنّا الضياع والخوف، وكشفت لنا مصيرنا البديع، وأهدتنا بكلمته سبل الحياة الحقّ منذ الآن. ها نحن نحمده في تهيئتنا للاحتفال بتجسّده الذي هو بدء كلّ هذه الخيرات. نحمل هذه البشرى في آنية خزفيّة، في تقلّبات الدهر وصروف الضعف البشريّ. باتت الكنيسة، الجماعة الحيّة بالروح، حاملة لها وشاهدة عليها وعاملة على تجسيدها، في حياة أعضائها ثمّ في حياة سواها، فهي «ملء الذي يملأ الكلّ في الكلّ» (أفسس ١: ٢٣). هيّا بنا نحتفل بهذه العطيّة ونفرح بأن نشارك إخوتنا وأترابنا فيها ونغلب بها كلّ مرارة وقنوط وحزن!

+ سلوان
مطران جبيل والبترون وما يليهما (جبل

## Tropaire

### Tropaire, ton 1

La pierre ayant été scellée et les soldats gardant ton corps très pur, Tu es ressuscité le troisième jour, ô Sauveur, en donnant au monde la vie; c'est pourquoi, Donateur de vie, les puissances célestes te clamaient: Gloire à ta résurrection, ô Christ, gloire à ta royauté, gloire à ton dessein de salut, toi le seul Ami des hommes.

### Tropaire, ton 4

Prépare-toi, Bethléem, car l'Éden s'est ouvert à tous; pare-toi, Ephratha, car dans la grotte l'Arbre de vie a fleuri de la Vierge; son sein est devenu le paradis où pousse l'arbre divin; si nous mangeons de son fruit, nous vivrons ; nous ne mourrons pas comme Adam : le Christ naît pour relever son image autrefois déchue.

### Tropaire, ton 2

Grandes sont les œuvres de la foi : les trois adolescents exultaient dans la source des flammes, comme sur des eaux paisibles, et le prophète Daniel gardait les lions comme des brebis; par leur intercession, Christ notre Dieu, sauve nos âmes

### Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle.

### Kondakion de la Préparation de la Nativité:

La Vierge en ce jour se prépare à enfanter en une grotte ineffablement le Verbe d'avant les siècles. Terre entière, à cette nouvelle chante et danse, glorifie, avec les anges et les bergers, Celui qui a voulu devenir un enfant nouveau-né, le Dieu d'avant les siècles.

## الطروباريات:

### طروبارية القيامة باللحنِ الأوَّل

إنَّ الحجَرَ لمَّا خُتِمَ مِنَ اليَهود، وجسَدَكَ الطاهِرَ حُفِظَ مِنَ الجُنْدِ، قُمْتَ في اليَوْمِ الثالِثِ أيُّها المُخَلِّصُ، مانِحاً العالَمَ الحياة. لِذلِكَ قُوّاتُ السَّماوات، هتَفُوا إليكَ يا واهِبَ الحياة: المَجْدُ لِقِيامَتِكَ أيُّها المَسيحُ، المَجْدُ لِمُلْكِكَ، المَجْدُ لِتَدْبيرِك، يا مُحبَّ البَشَرِ وَحْدَك.

### تَقْدِمَةِ عيدِ الميلاد باللحنِ الرابِع

إسْتَعِدِّي يا بَيْتَ لَحْمُ، فَقَدْ فُتِحَتْ عَدْنُ لِلْجَميع، تَهَيَّأي يا أَفْراثا، لأنَّ عودَ الحياةِ قَدْ أزْهَرَ في المَغارَةِ مِنَ البَتول. لأنَّ بَطْنَهَا قَدْ ظَهَرَ فِرْدَوْساً عَقْلِيّاً، فيهِ الغَرْسُ الإلهيُّ، الذي إذْ نَأْكُلُ مِنْهُ نَحْيا ولا نَموتُ مِثْلَ آدَم. المَسيحُ يُولَدُ مُنْهِضاً الصُّورَةَ التي سَقَطَتْ مُنْذُ القَديم.

### طروباريَّة الأحد الذي قبلَ عيدِ الميلاد باللحنِ الثاني

عَظيمَةٌ هِيَ أفْعالُ الإيمان، لأنَّ الفِتْيَةَ الثلاثَةَ القِدِّيسينَ قَدِ ابْتَهَجُوا في يَنبوعِ اللهيبِ كأنَّهُمْ على ماءِ الرَّاحة، والنَّبِيُّ دانِيالُ ظَهَرَ راعِياً لِلسِّباعِ كأنَّهُمْ غَنَم، فَبِتَضَرُّعِهِمْ أيُّها المَسيحُ الإلهُ خَلِّصْ نُفوسَنا.

### لميلاد العذراء – باللحن الرابع:

ميلادك يا والدة الإله، بشّر بالفرح كل المسكونة، لأنه منكِ أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلَّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة الأبدية.

### قنداق تَقْدِمَة المِيلاد

اليومَ العَذْراءُ تَأْتي إلى المَغارَةِ لِتَلِدَ الكَلِمَةَ الذي قَبْلَ الدُّهُورِ، وِلادَةً لا تُفَسَّرُ ولا يُنْطَقُ بِها، فَافْرَحِي أيَّتُها المَسْكونَةُ إذا سَمِعْتِ، ومَجِّدي مَعَ المَلائِكَةِ والرُّعاةِ، الذي سَيَظْهَرُ بِمَشيئَتِهِ طِفْلاً جَديداً وهُو إلهُنا الذي قَبْلَ الدُّهُور.

## THE EPISTLE

Blessed art Thou, O Lord, the God of our Fathers.
For Thou art just in all that Thou hast done for us.

**The Reading from the Epistle of St. Paul to the Hebrews.**
**(11:9-10; 32-40)**

Brethren, by faith Abraham sojourned in the land of promise, as in a foreign land, living in tents with Isaac and Jacob, heirs with him of the same promise. For he looked forward to the city which has foundations, whose builder and maker is God. And what more shall I say? For time would fail me to tell of Gideon, Barak, Samson, Jephthah, of David and Samuel and the prophets—who through faith conquered kingdoms, enforced justice, received promises, stopped the mouths of lions, quenched raging fire, escaped the edge of the sword, won strength out of weakness, became mighty in war, and put foreign armies to flight. Women received their dead by resurrection. Some were tortured, refusing to accept release, so that they might rise again to a better life. Others suffered mocking and scourging, and even chains and imprisonment. They were stoned, they were sawn in two, they were killed with the sword; they went about in skins of sheep and goats, destitute, afflicted, ill-treated—of whom the world was not worthy—wandering over deserts and mountains, and in dens and caves of the earth. And all these, though well attested by their faith, did not receive what was promised, since God had foreseen something better for us, that apart from us they should not be made perfect.

## GOSPEL

**The Reading from the Holy Gospel according to St. Matthew.**
**(1:1-25)**

The book of the genealogy of Jesus Christ, the son of David, the son of Abraham. Abraham was the father of Isaac, and Isaac the father of Jacob, and Jacob the father of Judah and his brothers, and Judah the father of Perez and Zerah by Tamar, and Perez the father of Hezron, and Hezron the father of Aram, and Aram the father of Amminadab, and Amminadab the father of Nahshon, and Nahshon the father of Salmon, and Salmon the father of Boaz by Rahab, and Boaz the father of Obed by Ruth, and Obed the father of Jesse, and Jesse the father of David the king. And David was the father of Solomon by the wife of Uriah, and Solomon the father of Rehoboam, and Rehoboam the father of Abijah, and Abijah the father of Asa, and Asa the father of Jehoshaphat, and Jehoshaphat the father of Joram, and Joram the father of Uzziah, and Uzziah the father of Jotham, and Jotham the father of Ahaz, and Ahaz the father of Hezekiah, and Hezekiah the father of Manasseh, and Manasseh the father of Amon, and Amon the father of Josiah, and Josiah the father of Jechoniah and his brothers, at the time of the deportation to Babylon. And after the deportation to Babylon: Jechoniah was the father of Shealtiel, and Shealtiel the father of Zerubbabel, and Zerubbabel the father of Abiud, and Abiud the father of Eliakim, and Eliakim the father of Azor, and Azor the father of Zadok, and Zadok the father of Achim, and Achim the father of Eliud, and Eliud the father of Eleazar, and Eleazar the father of Matthan, and Matthan the father of Jacob, and Jacob the father of Joseph the husband of Mary, of whom Jesus was born, Who is called Christ. So all the generations from Abraham to David were fourteen generations, and from David to the deportation to Babylon fourteen generations, and from the deportation to Babylon to the Christ were fourteen generations. Now the birth of Jesus Christ took place in this way. When His mother Mary had been betrothed to Joseph, before they came together she was found to be with child of the Holy Spirit; and her husband Joseph, being a just man and unwilling to put her to shame, resolved to divorce her quietly. But as he considered this, behold, an angel of the Lord appeared to him in a dream, saying, “Joseph, son of David, do not fear to take Mary your wife, for that which is conceived in her is of the Holy Spirit; she will bear a son, and you shall call His Name Jesus, for He will save His people from their sins.” All this took place to fulfill what the Lord had spoken by the prophet: “Behold, a virgin shall conceive and bear a son, and His Name shall be called Emmanuel” (which means, God with us). When Joseph woke from sleep, he did as the angel of the Lord had commanded him; he took his wife, but knew her not until she had borne a son; and he called His Name Jesus.

## الرسالة

*مُبارَكٌ أنتَ يا ربُّ إلهَ آبائنا*
*لأنكَ عَدْلٌ في كُلِّ ما صنَعْتَ بِنَا.*

### فَصْلٌ مِنْ رِسالةِ القِدّيسِ بولُسَ الرَّسولِ إلى العِبْرانِيين.
### (11: 9-10؛ 32-40)

يا إخْوَةُ، بالإيمانِ نَزَلَ إبْراهيمُ في أرْضِ المِيعادِ نُزولَهُ في أرْضٍ غَريبةٍ، وسَكَنَ في خِيامٍ مَعَ اسحَقَ ويَعْقوبَ الوارثَيْنِ معَهُ للموْعِدِ بِعَيْنِهِ. لأنَّهُ انْتَظَرَ المَدينةَ ذاتَ الأُسُسِ التي اللهُ صانِعُها وبارئُها. وماذا أقولُ أيْضاً؟ إنَّهُ يَضيقُ بِيَ الوَقْتُ إنْ أخْبَرْتُ عَنْ جِدْعَوْنَ، وباراقَ، وشَمْشونَ، ويَفْتاحَ، وداودَ، وصَموئيلَ، والأنبياءِ، الذينَ بالإيمانِ قَهَرُوا المَمالِكَ، وعَمِلُوا البِرَّ، ونالُوا المواعِدَ، وسَدُّوا أفْواهَ الأُسود. وأطْفَأوا حِدَّةَ النارِ، ونَجَوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، وتَقَوَّوا مِنْ ضُعْفٍ، وصاروا أشِدّاءَ في الحَرْبِ، وكَسَرُوا مُعَسْكَراتِ الأجانِبِ، وأخَذَتْ نِساءٌ أمْواتَهُنَّ بقِيامة. وعُذِّبَ آخرونَ بِتَوْتيرِ الأعْضاءِ والضَّرْبِ، ولمْ يَقْبَلُوا بالنَجاةِ ليَحْصَلُوا على قِيامةٍ أفْضَل. وآخَرونَ ذاقوا الهُزْءَ، والجَلْدَ، والقُيودَ أيضاً والسِّجْنَ ورُجِمُوا، ونُشِروا، وامتُحِنوا، ومَاتوا بِحَدِّ السَّيفِ، وساحُوا في جُلودِ غَنَمٍ ومَعِزٍ، وهُمْ مُعْوَزون مُضايَقونَ مَجْهودونَ — ولَم يكُنِ العالَمُ مُستَحِقّاً لَهُم — وكانوا تائِهينَ في البَراري، والجِبالِ، والمَغاوِرِ، وكُهوفِ الأرضِ. فَهؤلاءِ كُلُّهُمْ مَشْهوداً لَهُمْ بالإيمانِ، لَم يَنالُوا المَواعِدَ، لأنَّ اللهَ سَبَقَ فَنَظَرَ لَنَا شيئاً أفضَلَ، أنْ لا يَكْمَلُوا بدونِنا.

## الإنجيل

### فصْلٌ شَريفٌ مِنْ بِشارَةِ القِدّيسِ مَتّى الإنْجيليِّ البَشيرِ والتلْميذِ الطاهِر.
### (1:1-25)

كِتابُ ميلادِ يسوعَ المَسيحِ ابْنِ داودَ ابْنِ إبراهيمَ. فإبراهيمُ وَلَدَ إسْحَقَ، وإسْحَقُ وَلَدَ يَعْقوبَ، ويَعْقوبُ وَلَدَ يَهوذا وإخْوَتَهُ. ويَهوذا ولَدَ فارَصَ، وزارَحَ مِنْ تَامَارَ، وفارَصُ وَلَدَ حَصْرونَ، وحَصْرونُ وَلَدَ أرامَ. وأرامُ وَلَدَ عَمِّيناداب، وعَمّيناداب وَلَدَ نَحشونَ، ونَحْشونُ وَلَدَ سَلْمُونَ. وسَلْمُونُ وَلَدَ بُوعَزَ مِنْ رَاحابَ، وبُوعَزُ وَلَدَ عُوبيدَ مِنْ راعوثَ، وعُوبيدُ وَلَدَ يَسَّى، ويَسَّى وَلَدَ داودَ الملكَ. وداودُ المَلِكُ وَلَدَ سُلَيْمانَ مِنَ التي كانَت لأُوريَّا. وسُلَيْمانُ ولدَ رَحْبَعامَ، ورَحْبَعامُ وَلَدَ أبِيَّا، وأبِيَّا وَلَدَ آسا. وآسا وَلَدَ يوشافَاطَ، وَيوشافاطُ وَلَدَ يُورامَ، ويورامُ وَلَدَ عُزِّيا. وعُزِّيا وَلَدَ يوثامَ، ويوثامُ وَلَدَ آحازَ، وآحازُ وَلَدَ حِزْقِيَّا. وحِزْقِيَّا وَلَدَ مَنَسَّى، وَمَنَسَّى وَلَدَ آمونَ، وآمونُ وَلَدَ يوشِيَّا. ويوشِيَّا وَلَدَ يَكُنْيَا وإخْوَتَهُ في جَلاءِ بابِلَ. ومِنْ بَعْدِ جَلاءِ بابِلَ، يَكُنْيَا وَلَدَ شَأَلْتِئيلَ، وشَأَلْتِئيلُ وَلَدَ زَرُبَّابِلَ. وَزَرُبَّابِلُ وَلَدَ أبيهودَ، وأبيهودُ ولدَ أَلِياقيمَ، وأَلِياقِيمُ وَلَدَ عازورَ. وعازورُ وَلَدَ صادوقَ، وصادوقُ ولدَ أخيمَ، وأخيمُ ولدَ أَليهودَ. وأَليهودُ ولد أَلِعازارَ، وأَلِعازارُ ولدَ مَتَّانَ، ومَتَّانُ وَلَدَ يَعْقوبَ. ويَعْقوبُ وَلَدَ يوسُفَ رَجُلَ مريَمَ التي وُلِدَ مِنْها يسوعُ، الذي يُدعَى المَسيح. فَكُلُّ الأجْيالِ مِنْ إبْراهيمَ إلى داودَ أرْبَعَةَ عَشَرَ جيلاً، ومِنْ داودَ إلى جَلاءِ بابلَ أربَعَةَ عَشَرَ جيلاً، ومِنْ جلاءِ بابلَ إلى المسيحِ أربَعَةَ عَشَرَ جيلاً. أمَّا مَولدُ يسوعَ المسيحِ فكانَ هَكَذا. لمَّا خُطِبَتْ مَريمُ أُمُّهُ لِيوسُفَ، وُجِدَتْ مِن قَبلِ أنْ يَجتَمِعا حُبلَى مِنَ الروحِ القُدُسِ. وإذ كانَ يوسُفُ رَجُلُها صِدّيقاً، ولَمْ يُرِدْ أنْ يُشْهِرَها، هَمَّ بِتَخلِيَتِها سِرّاً. وفيما هُوَ مُتَفَكِّرٌ في ذِلكَ، إذا بِمَلاكِ الرَّبِّ ظَهَرَ لَهُ في الحُلُمِ، قائِلاً: يا يوسُفُ ابنَ داوُدَ، لا تَخَفْ أنْ تَأخُذَ امْرأتَكَ مَريَمَ. فإنَّ المولودَ فِيها إنَّما هُوَ مِنَ الروحِ القُدُسِ. وستَلِدُ ابناً فَتُسَمِّيهِ يَسوعَ، فَإنَّهُ هُوَ يُخَلِّصُ شَعبَهُ مِنْ خَطايَاهُم. وكانَ هذا كُلُّهُ لِيَتِمَّ ما قيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبيِّ القائِلِ: ها إنَّ العَذْراءَ تَحْبَلُ، وتَلِدُ ابْناً، ويُدعَى عِمَّانُوئيلَ (الذي تَفسيرُهُ اللهُ مَعَنا). فلمَّا نَهَضَ يوسُفُ مِنَ النومِ، صَنَعَ كما أَمَرَهُ مَلاكُ الرَّبِ. فأَخَذَ امرَأَتَهُ. ولَمْ يَعرِفْها حَتَّى وَلَدَتِ ابنَها البِكرَ، وسَمَّاهُ يَسوع.

## L'EPITRE

Tu es béni, Seigneur, Dieu de nos pères,
Car Tu es juste en tout ce que Tu as fait pour nous, toutes tes œuvres sont vraies.

**Lecture de l'épître du saint apôtre Paul aux Hébreux-**

Frères, c'est par la foi qu'Abraham vint s'établir dans la terre promise comme dans une terre étrangère, habitant sous des tentes, ainsi qu'Isaac et Jacob, les cohéritiers de la même promesse. Car il attendait la cité qui a de solides fondements, celle dont Dieu est l'architecte et le constructeur. C'est par la foi qu'Abraham offrit Isaac, lorsqu'il fut mis à l'épreuve, et qu'il offrit son fils unique, lui qui avait reçu les promesses, et à qui il avait été dit: « En Isaac sera nommée pour toi une postérité.» Il pensait que Dieu est puissant, même pour ressusciter les morts; aussi le recouvra-t-il par une sorte de résurrection. C'est par la foi qu'Isaac bénit Jacob et Ésaü, en vue des choses à venir. C'est par la foi que Jacob, mourant, bénit chacun des fils de Joseph, et qu'il adora, appuyé sur l'extrémité de son bâton. C'est par la foi que Joseph, mourant, fit mention de la sortie des fils d'Israël, et qu'il donna des ordres au sujet de ses os. C'est par la foi que Moïse, à sa naissance, fut caché pendant trois mois par ses parents, parce qu'ils virent que l'enfant était beau, et qu'ils ne craignirent pas l'ordre du roi. Et que dirai-je encore? Car le temps me manquerait pour parler de Gédéon, de Barak, de Samson, de Jephthé, de David, de Samuel, et des prophètes, qui, par la foi, vainquirent des royaumes, exercèrent la justice, obtinrent des promesses, fermèrent la gueule des lions, éteignirent la puissance du feu, échappèrent au tranchant de l'épée, guérirent de leurs maladies, furent vaillants à la guerre, mirent en fuite des armées étrangères. Certains ressuscitèrent pour des femmes leur enfant mort; d'autres furent livrés aux tourments, et n'acceptèrent point de délivrance, afin d'obtenir une meilleure résurrection; d'autres subirent les moqueries et le fouet, les chaînes et la prison; ils furent lapidés, sciés, torturés, ils moururent tués par l'épée, ils allèrent çà et là vêtus de peaux de brebis et de peaux de chèvres, dénués de tout, persécutés, maltraités, eux dont le monde n'était pas digne, errants dans les déserts et les montagnes, dans les cavernes et les antres de la terre. Tous ceux-là, à la foi desquels il a été rendu témoignage, n'ont pas obtenu ce qui leur était promis, Dieu ayant en vue quelque chose de meilleur pour nous, afin qu'ils ne parviennent pas sans nous à la perfection.

## L'EVANGILE

### Lecture de l'Évangile selon saint Matthieu

### (Mt I, 1-25)

Généalogie de Jésus Christ, fils de David, fils d'Abraham. Abraham engendra Isaac;Isaac engendra Jacob;Jacob engendra Juda et ses frères; Juda engendra de Thamar Pharès et Zara; Pharès engendra Esrom; Esrom engendra Aram, Aram engendra Aminadab; Aminadab engendra Naasson; Naasson engendra Salmon Salmon engendra Boaz de Rahab; Boaz engendra Obed de Ruth; Obed engendra Isaï; Isaï engendra David. Le roi David engendra Salomon de la femme d'Urie Salomon engendra Roboam; Roboam engendra Abia; Abia engendra Asa Asa engendra Josaphat; Josaphat engendra Joram; Joram engendra Ozias; Ozias engendra Joatham; Joatham engendra Achaz; Achaz engendra Ézéchias Ézéchias engendra Manassé; Manassé engendra Amon; Amon engendra Josias Josias engendra Jéchonias et ses frères, au temps de la déportation à Babylone. Après la déportation à Babylone, Jéchonias engendra Salathiel; Salathiel engendra Zorobabel; Zorobabel engendra Abiud; Abiud engendra Éliakim; Éliakim engendra Azor; Azor engendra Sadok; Sadok engendra Achim; Achim engendra Éliud; Éliud engendra Éléazar; Éléazar engendra Matthan; Matthan engendra Jacob; Jacob engendra Joseph, l'époux de Marie, de laquelle est né Jésus, qui est appelé Christ Il y a donc en tout quatorze générations depuis Abraham jusqu'à David, quatorze générations depuis David jusqu'à la déportation à Babylone, et quatorze générations depuis la déportation à Babylone jusqu'au Christ. Voici de quelle manière arriva la naissance de Jésus Christ. Marie, sa mère, ayant été fiancée à Joseph, se trouva enceinte, par la vertu du Saint Esprit, avant qu'ils eussent habité ensemble. Joseph, son époux, qui était un homme de bien et qui ne voulait pas la diffamer, se proposa de rompre secrètement avec elle. Comme il y pensait, voici, un ange du Seigneur lui apparut en songe, et dit: Joseph, fils de David, ne crains pas de prendre avec toi Marie, ta femme, car l'enfant qu'elle a conçu vient du Saint Esprit; elle enfantera un fils, et tu lui donneras le nom de Jésus; c'est lui qui sauvera son peuple de ses péchés. Tout cela arriva afin que s'accomplît ce que le Seigneur avait annoncé par le prophète: Voici, la vierge sera enceinte, elle enfantera un fils, et on lui donnera le nom d'Emmanuel, ce qui signifie Dieu avec nous. Joseph s'étant réveillé fit ce que l'ange du Seigneur lui avait ordonné, et il prit sa femme avec lui. Mais il ne la connut point jusqu'à ce qu'elle eût enfanté un fils, auquel il donna le nom de Jésus.

# THE SYNAXARION

On December 22 in the Holy Orthodox Church, we commemorate the Great-martyr Anastasia the deliverer from potions, and her teacher, the Martyr Chrysogonos.

On this day, the Sunday before the Nativity of Christ, we have been enjoined by our holy and God-bearing Fathers to make commemoration of all them that from the beginning of time have been well-pleasing unto God, from Adam even unto Joseph the Betrothed of the Most Holy Theotokos, according to genealogy, as Luke the Evangelist hath recounted historically; and likewise for the Prophets and Prophetesses, especially of Daniel the Prophet and the three holy youths.

It is also known as the Sunday of the Holy Genealogy. We remember the aforementioned names, those in the Old Testament who were related to Christ by blood, and those who spoke of His Birth as a man. In the Divine Liturgy, we shall read of Jesus Christ's lineage from the Gospel of Saint Matthew. In this way, the Church shows us that Christ truly became a man, taking on human nature. He was not a ghost, an apparition, a myth, a distant imagined god, or the abstract god of philosophers; such a god does not have a family tree.

Our God is the God of Abraham, Isaac and Jacob. He has flesh and blood, human ancestors—many of whom sinned greatly, but like David, also repented greatly. Yet, all of these righteous ones in every age had been well-pleasing to God because they loved Him. By taking on human nature, the Son of God became like us in all ways, in flesh and blood, in mind and soul, and in heart and will. He differed from us in only one way: He could not sin. Since we know that Christ's human nature remained sinless, He is also fully divine, and He shows us the way in which we can avoid sin, and so improve and transform our human nature.

By their intercessions, O Christ God, have mercy upon us and save us.

Amen.

His Eminence
The Most Reverend
Metropolitan Saba

The Right Reverend
Bishop ALEXANDER

Archbishop of New York and
Metropolitan of
All North America

Diocese of Ottawa,
Eastern Canada & Upstate NY

ANTIOCHIAN ORTHODOX CHRISTIAN ARCHDIOCESE
OF NORTH AMERICA

Diocese of Ottawa, Eastern Canada & Upstate New York

# NATIVITY OF CHRIST

## 2024

Beloved Clergy and Faithful of our Diocese of Ottawa, Eastern Canada and upstate New York:

Greetings in this blessed season of the Nativity of Christ! I share with you an excerpt from ***St. Macarius the Great***:

Today the Lord is born, the life and salvation of mankind; today a reconciliation is made of Divinity to humanity, and of humanity to Divinity; today all creation has leapt for joy; those above sent toward those below; and those below towards those above; today occurred the death of darkness and the life of humanity; today a way was made toward God for man and a way for God into the soul.

We celebrate Christmas this year amidst worldwide problems of violence and economic hardships and pray that God may provide for everyone from His abundant riches and save the world from wars and evil. Let us also pray for the preservation of the Holy Church and for universal peace.

On this great joyous occasion of the Feast of the Nativity, it is my pleasure to wish you all the blessings of the Mystery of the Incarnation, a mystery which reveals God's love for us. May you and all your loved ones have a Blessed Nativity and a healthy and spiritually enriching New Year!

MERRY CHRISTMAS!

+ Alexander

BISHOP ALEXANDER

*"The disciples were first called Christians in Antioch" (Acts 11: 26)*

10820 Laverdure St., Montreal, QC H3L 2L9 CANADA
(514) 388-4344 Phone ibmuitzan@yahoo.com (514)388-4051 Fax

**Glory to God in the highest**
**And on earth peace,**
**And good will among men.**

**المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة**

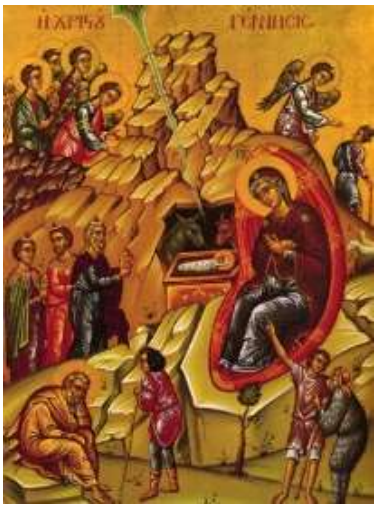

**St. Mary Antiochian Orthodox Church,**

**Father Elias Ferzli,**

**The Parish Council & all organizations**

**Wish you all a**

**Merry Christmas & Happy New Year**

**ميلاد مجيد وعام سعيد**

**Joyeux Noel & Bonne Année**

## الميلاد والعطاء، **الجزء الأول**

المتروبوليت سابا (اسبر)

تعتبر ترنيمة الملائكة، في ميلاد المسيح، الآية المفتاح لمعنى هذا العيد، عملياً. صدحت ملائكة السماء مرنّمة: "المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرّة" (لو٢/١٤). الله ممجّد دوماً في العلى، وبحضوره يتحقّق السلام على الأرض، وتدخل المسرّة إلى قلوب البشر وإلى نفوسهم.

فإذا كان مجد الله في العلى والسلام على الأرض ومسرّة الناس مترابطة، فإنّ مسؤولية تحقيقها تقع على المؤمنين أوّلاً. يعلّمنا تجسّد الربّ يسوع أن نكون سعاة السلام ورسل المسرّة. وهذه المسؤولية الكبرى لا تتم بالاهتمام المفرط بمظاهر العيد، بل بالعمل، جدّياً، على أن يكون الربّ حاضراً في حياتنا، وموجّهاً لها على الدوام.

من هنا يكتسب هذا العيد أولويّة، في اهتمام المؤمنين بمعرفة كيفيّة ولادة يسوع المسيح في نفوسهم. فإنّ بقاءهم، في العيد وما بعده، على ما كانوا عليه قبله، يعني أنّ العيد لم يحقّق هدفه فيهم. الأعياد الكنسية محطات لمراجعة الذات، وانطلاقات جديدة، إلى مدى أكثر تقدّماً، في حياة الفضيلة وإثمار الروح القدس.

عيد الميلاد اليوم، محطة أساسية للتفكير بإدخال المسرّة إلى قلوب البشر المُحبَطين والمحزونين والمهجّرين والمتألمين، وهم حولنا في كلّ مكان. للأسف، هم في ازدياد. السؤال الأهم: كيف نحمل لهم المسرّة؟ والجواب واحد: بالعطاء. بالعطاء معنوياً وروحيّاً وعاطفيّاً وماديّاً. مراجعة العادات المرتبطة بهذا العيد أمر لازم وضروري لجميع المؤمنين. هلا دعونا بعضنا إلى تفعيل مشاركتنا في جلب المسرّة إلى إخوة وأخوات لنا في الله، في هذا العيد.

كيف نعود بعادات العيد إلى أصلها؟ لنأخذ مثالاً يتعلّق بالتقليد الدارج، بخصوص تبادل الهدايا وتوزيع الصدقات، على المعوزين، في هذا العيد

المبارك. يعود أصل هذا التقليد، إلى الإيمان المسيحي القائل بأنّ الله قد أهدى البشريّة الهديّة العظمى في الميلاد، حيث أنّه قدّم للبشر الأقنوم الثاني من الثالوث القدّوس، كلمته، ابنه، لكي يخلّصهم. لذلك يقدّم المؤمنون الهدايا لبعضهم بعضاً، عربون شكر لله، على عطيّته العظمى (المسيح).

ومثل كلّ شيء سامٍ، يشوّهه البشر الخاطئون، ويحرفونه عن معناه الأساسي، فإنّ هذا التقليد تشوّه بالاستهلاكيّة المفرطة، وتبادل الهدايا كمجرّد تقليد موسمي، تفرضه هذه العادة. يمكن للمرء أن يرى الإفراط في هذا المجال. ألا يتمّ تبادل الهدايا بين الناس، لمجرّد "إنّه الميلاد It is Christmas"، بغضّ النظر عن الشخص، الذي تُقَدَّم له، وعن حاجته لها. لكنّها تبقى عادة جميلة، وإن كانت بحاجة إلى مزيد من الروحنة والشخصنة.

المؤمن يقدّم ذاته أوّلاً تقدمة صافية للربّ. أتى الربّ إلينا ليخلّصنا، لذا، فنحن بدورنا، نقدّم له ذواتنا نقيّة طاهرة بتوبة صادقة وتغيير ملموس نحو الأفضل.

ثمّ يقدّم، لإخوته وأصدقائه والمقرّبين منه، تقدمةً فرحة بسيطة ومعبّرة. من هنا درجت العادة، في هذا العيد، على أن يجتمع جميع أفراد العائلة ليلة العيد، حول عشاء الميلاد سوياً.

أمّا الأهمّ فهو، افتقاد المحزونين والمعوزين والمهمّلين، بما يستطيع المؤمن توفيره خلال فترة صوم الميلاد، وتقديمه لمن هو بحاجة إليه منهم.

هذا العيد مناسبةٌ لممارسة العطاء. أعطانا الله ذاته، فنعطيه ذاتنا. افتقدنا الله برحمته الواسعة، فنفتقد الآخرين بمحبّتنا المستقاة من محبّته.

## Evènements paroissiaux à venir — أحداث الرعية القادمة

**ساعات مكتب الكنيسة في عطلة العيد:**

المكتب مقفل يوم الأربعاء والخميس الواقع في25 ،و 26 كانون الأول 2024.

**Fermeture du bureau pendant le temps des fêtes**

Le bureau sera fermé Mercredi et jeudi le 25 et 26 Décembre2024 .

**صلوات عيد الميلاد المجيد**

**خدمة الساعات الملوكية:** الثلاثاء في 24 كانون الأول، في الحادية عشرة قبل الظهر.
**قداس البارامون:** الثلاثاء في 24 كانون الأول في الساعة السادسة مساءً

**سحرية عيد الميلاد المجيد:** الأربعاء في 25 كانون الأول، الساعة التاسعة والنصف صباحا.
**قداس عيد الميلاد المجيد:** الأربعاء في 25 كانون الأول في الحادية عشرة من قبل ظهر.

**صلوات عيد ختانة الرب يسوع وتذكار القديس باسيليوس الكبير (رأس السنة):**

**صلاة الغروب:** الثلاثاء في31 كانون الأول الساعة السادسة مساء.

**السحرية:** الأربعاء في 1 كانون الثاني 2025، الساعة التاسعة والنصف صباحا.
**القداس:** الأربعاء في 1 كانون الثاني 2025 في الحادية عشرة قبل الظهر.

**Les liturgies pour la période de Noël**

**-Les Heures Royales:** Mardi, le 24 décembre à 11h.
**-Liturgie du Paramon:** Mardi le 24 Décembre à 18 h.

**-Les matines de la Nativité:** Mercredi, le 25 décembre à 9.30h.
**-La liturgie de la Nativité:** Mercredi, le 25 décembre à 11h.

**Liturgies de la Circoncision de Jésus et la fête de saint Bassil le Grand. (Nouvel an)**

**-les vêpres:** Mardi le 31 décembre à 18h:00.
**-Les matines:** Mercredi le 1 janvier 2025 à 9.30h.
**-La Divine Liturgie:** Mercredi le 1 janvier 2025 à 11h.

**شهر كانون الأوّل هو شهرعضويّة القديس إغناطيوس الأنطاكي:**

شهر كانون الأوّل هو شهر عضويّة القدّيس إغناطيوس الأنطاكي، ومطلوب من الأعضاء المنتسبين للعضويّة في كنيستنا، تثبيت وجودهم، بتعليق الصليب الخاص بالعضويّة طيلة آحاد هذا الشهر، شرح إنجازات العضويّة التي تحقّقت والتي ستتحقّق، التطواف بصواني التبرّعات في القدّاس، التبرّع بالقهوة والمرطّبات وغيرها في قاعة الكنيسة بعد القدّاس، ومحاولة جلب أعضاء جدد إلى العضويّة.

**Le mois de décembre est le mois de l'organisation de saint Ignace d'Antioche:**

Durant le mois de décembre les membres sont encouragés à porter leur croix et à passer les paniers durant la liturgie et d'offrir du café et des boissons pour la paroisse et à encourager d'autres personnes de devenir membre de l'organisation.

# هدايا قيّمة لعيد الميلاد

لمزيد من التفاصيل الرجاء الأتصال بالمكتب: 514-858-7004

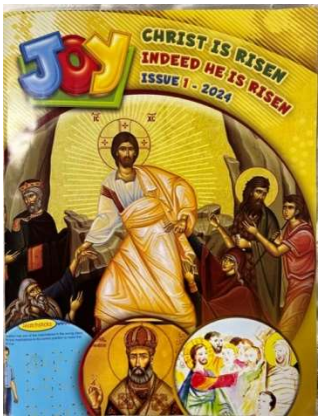


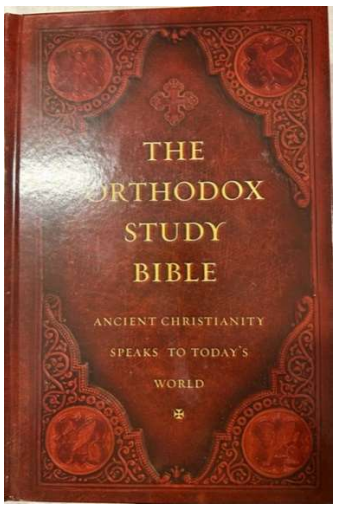


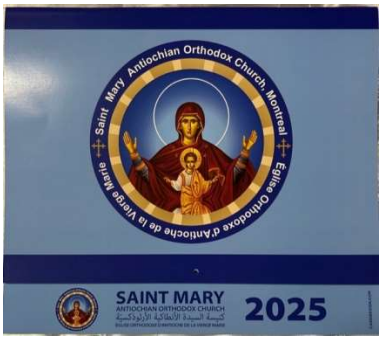

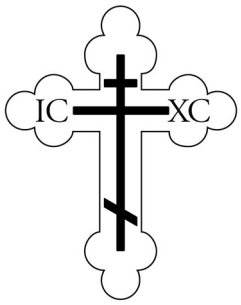


## جنانيز

**تقدَّم الذبيحة الإلهية في هذا الأحد لأجل عبيد الله:**

- **يقام جناز الأربعين** لأجل راحة نفس امة الله السابق رقادها ريما عيسى وتقدم القرابين لراحة نفسها من قبل ماري بطرس عيسى، نبيل عيسى وعائلته، باسمة عيسى عبد الله وعائلتها، امال عيسى سبيع وعائلتها.

-**يقام جناز ستة أشهر** لأجل راحة نفس عبد الله السابق رقاده أنطونيوس نادروتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل ابنه جوزيف نادر وعائلته.

## ذكرانيات

- **ذكرانية لراحة** نفس أمة الله السابق رقادها نجلا نادر مقدمة من جوزيف نادر وعائلته.

- **ذكرانية لراحة** نفس أمة الله السابق رقادها ديانا عبود نصرالله مقدمة من جورج نصرالله وعائلته.

- **ذكرانية لراحة** نفس أمة الله السابق رقادها شمسي يوسف دحدل ولراحة نفس عبيد الله لطيفة وديع دحدل، سومية حنا، وجوزيف دخل الله مقدمة من عتاب وربيع دحدل وعائلتهم، نهال وخالد الرمحين وعائلتهم.

- **ذكرانية لراحة** نفس أمة الله السابق رقادها عفيفة جريج اسطفان مقدمة من جورج اسطفان وعائلته، لينا اسطفان حنا وعائلتها.
- **ذكرانية لراحة** نفس عبد الله السابق رقاده ابراهيم برم وأمة الله السابق رقادها جورجيت برم مقدمة من أولادهم.

**ذكرانية لراحة** نفس عبد الله السابق رقاده رزوق جرجي عازار مقدمة من كاريمان رزوق

**لصحة وتوفيق وتسيير امورهم:** عيسى الحلو وكيم جبور ، برنارد وايزابيل الحلو.

**لصحة وتوفيق: مارك سعادة**